الجامع المنتخب

من رسائل

الحافظ ابن رجب

- اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى.
- نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس.
- كلمة الإخلاص وتحقيق معناها.

للإمام الحافظ الفقيه أبي الفرج عبد الرحمن
ابن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي ثم الدمشقي
(٧٩٥هـ)

ضبط نصها وعلق عليها وخرج أحاديثها
محمد العمري أبو عبد الله

دار المؤيد

الجامع المنتخب
من رسائل
الحافظ ابن رجب

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

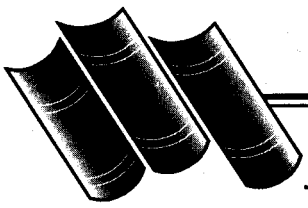

دار المؤيد

للنشر والتوزيع

الإدارة العامة - الرياض

هاتف: ٤٠٢٥١٩٧ - ٤٠٣١٣٧٧

فاكس: ٤٠٢٢٦١٥

جدة: ٦٢١٤٢٤١

أبها: ٢٢٦١٩٧٥

الطائف: ٧٣٢١٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله[١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾[٣].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[٤].

إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهَدْي هَدْيُ محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة[٥]، وكل ضلالة في النار.

أما بعد:

فإنه لمن أسباب الشكر والسرور، ودواعي الغبطة وتحديث النعمة لي أن

---

(١) خطبة الحاجة، رواها الأئمة: الطيالسي، وأحمد، وأصحاب السنن، وأبو يعلى، والطحاوي، والطبراني، والبيهقي، وكثيرون. وتوسع في تخريجه المحقق العلامة الشيخ الألباني في رسالته المسماة: خطبة الحاجة. وأورد لها طرقاً وألفاظاً مختلفة، وصحح بعضها عن ابن مسعود فمن أراد التفصيل فعليه مراجعة خطبة الحاجة، ط/ المكتب الإسلامي.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٣) سورة النساء، الآية: ١.

(٤) سورة الأحزاب، الآيتان: ٧٠ و ٧١.

(٥) رواه البخاري في صحيحه (٨/ ١٣٩) الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ـ ﷺ ـ من حديث عبدالله بن مسعود بلفظه. وتمامه: «وإن ما توعدون لآت. وما أنتم بمعجزين». ورواه مسلم ـ أيضا ـ (٢/ ٥٩٢ ح ٨٦٧ الجمعة ـ باب تخفيف الصلاة) ولكن من حديث جابر بلفظ: «.. فإن خير الحديث كتاب الله. وخير الهُدى هُدى محمد..» الحديث. وزاد: «كل بدعة ضلالة» اهـ.

مَنَّ الله عليّ بقراءة وخدمة هذه الرسائل القيمة بعنوان:
ـ اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى.
ـ نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس.
ـ كلمة الإخلاص وتحقيق معناها.

ومن ثم تقديمها بحلة جديدة في مجموعة واحدة باسم: «**جامع المنتخب لرسائل الحافظ ابن رجب**» تسهيلاً في الانتفاع بها وتيسيراً في نقلها سفراً وحضراً.

إنها من تأليف الإمام الحافظ المحدث الفقيه أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد المعروف بابن رجب الحنبلي البغدادي ـ رحمه الله ـ. وهو عالم جليل، غزير العلم، واسع الاطلاع، تشهد بذلك كتبه التي تزخر بالفوائد الكبيرة والمعارف العظيمة. كما قال بعض المحققين: إن في مؤلفاته من الفوائد ما لم ير مثلها عند غيره[1].

ثم أقول: إن هذه الرسائل الثلاث التي سيتداولها القراء ـ إن شاءالله ـ تحتوي على الوعظ والإرشاد، والزهد والنصائح، والرقائق وتذكير القلوب وفضائل الأمور، وثواب الأعمال التي تحث المؤمن على نبذ التهاون وترك الكسل، والتشمير عن ساعد الجد والنشاط في سبيل العمل الذي هو من أسباب سعادة المرء في الدارين، جعلنا الله من أهلها، ومن أهل جنة النعيم، ورضاءه الدائم.

أودع الإمام المؤلف الحقائق العلمية فيها مستشهداً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية مع أدلة عقلية وبراهين ساطعة حسب ما يقتضيها الحال والمقال. بأسلوب بليغ يخاطب العقل والروح ويزكيهما. ساقها بعبارة واضحة ولغة وعظ وإرشاد، وحكمة بالغة تشتاق إليها النفوس، وتميل إليها القلوب مع تزيين الكتب وتتويجها بقصص وحكايات لطيفة، وعبر رائعة، كتاج مكلل على رأس جميل. وهي كالطور في حجمه صغير وفوائده كبير.

---

(١) مقدمة جامع العلوم والحكم: ص ٨.

ليس قصدي من هذا إلا تعريفاً موجزاً حول هذه الرسائل، وإلا أن كتب الإمام ابن رجب تشهد بأنفسها[١]، على ندرة مضامينها. وغاية إفادتها كما أن المسك برائحته الفوّاحة تغني البائع والمروّج من الدعاية والتصويت بالجودة. فأترك ـ بعد هذا ـ القارىء الكريم يذوق طعماً فريد اً، ويجرب بنفسه عِظم فن الإمام المؤلف خلال هذه الكتب التي أصبحت في متناوله الآن، ومن ثم يجد نفسه لا تشبع من هذه العلوم ـ إن شاءالله ـ حتى يقرأها مرة تلو أخرى.

ولكن قبل الشروع في قراءة الكتب أذكر ترجمة موجزة للإمام المؤلف، ومن ثم أبين منهجي الذي سلكته في خدمتها، راجياً المولى أن يعم نفعها، وأن تكون سبباً للمغفرة والنجاة لي ولسائر المسلمين، إنه غني جواد كريم، وبر رؤوف رحيم.

---

(١) نحو شرح علل الترمذي. وجامع العلوم الحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم وغيرهما.

حياة الإمام المؤلف[١]

٧٣٦ـ٧٩٥هـ

اسمه ونسبه: هو عبدالرحمن بن أحمد بن رجب: عبدالرحمن بن الحسن بن محمد ابن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي زين الدين، جمال الدين المكنّى بأبي الفرج، والملقب بالحافظ الشيخ المحدث الكبير، إمام وقته، وفريد دهره، ووحيد عصره.

مولده ومنشؤه: ولد الإمام بمدينة السلام المعروفة ببغداد في شهر ربيع الأول عام ٧٠٦هـ[٢] وقيل: ٧٣٦هـ، في بيت العلم والثقافة، ونشأ هناك وترعرع في كنف أسرة عريقة تعيش في رحاب العلم وخدمته. ثم قدم دمشق مع والده سنة ٧٤٤هـ واعتنى به والده، وربّاه تربية علمية، كان يحضره إلى مجالس السماع، واستجاز له من علماء كثيرين. فأصبح يسلك طرق العلم والمعرفة حتى أصبح إماماً ـ بلا منازع ـ وعالماً فذّاً جامعاً بين فنون العلم والمعرفة.

---

(١) مصادر ترجمته:
الدرر الكامنة (٢/ ٣٢١ ـ ٣٢٢)، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي، شذرات الذهب (٦/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، المنهج الأحمد (٤٧٠، ٤٧١). كشف الظنون ١/ ٥٥، ٧٩، ٢٠٣، ٥٥٠، ٥٥٩، ٢/ ١٠٩٧، ١٣٥٩، ١٤٠٠، ١٥٥٤، ١٩١١. إيضاح المكنون ١/ ٧٣، ١٢٢، ٣١٥، ٣٢٢، هدية العارفين ١/ ٥٢٢ ـ ٥٢٨. الأعلام (٣/ ٢٩٥) وزاد: الفهرس التمهيدي ٣٩٢ ـ ٤٠٤، ٤١٤، ٥٤٩، مقدمة طبقات الحنابلة (طبعة المعهد الفرنسي). معجم المؤلفين (٥/ ١١٨ ـ ١١٩)، وزاد: الدارس للنعيمي (٢/ ٧٦، ٧٧). البدر الطالع للشوكاني (١/ ٣٢٨). فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٦٠ ـ ٦١) الإشارات إلى أماكن الزيارات للسويدي ٣٠١، فهرس مخطوطات الظاهرية للعش ٦/ ٢٧٠، ٢٧١. فهرس المخطوطات المصورة ١/ ٢٤٩. كتب خانه سنده لكوبري زادة ١/ ٥٢٧، ٥٢٨. مقدمة جامع العلوم والحكم (٧ـ١٠).

(٢) كما ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة (٢/ ٣٢١). وذكر خير الدين الزركلي في الأعلام (٣/ ٢٩٥): ورد في مقدمة ذيل الطبقات: أن مولده سنة ٧٣٦هـ.

علمه وبراعته في المعارف والفنون: تقدم أن الإمام نشأ في بيت علم، وكان اعتنى به والده: الشيخ الإمام المقرىء المحدث شهاب الدين أحمد ابن الشيخ الإمام المحدث أبي أحمد رجب. قدم من بغداد إلى دمشق سنة ٧٤٤هـ وولده حينئذ صغير، فانهل بدمشق من مناهل العلم، وقرأ القرآن بالروايات، وأجازه ابن النقيب والنووي، ثم ارتحل إلى بلاد الحجاز ومصر وبيت المقدس وغيرها، حتى نبغ في علوم كثيرة، وبرع في الوعظ والتذكير، ومهر في فنون عظيمة، وكان مولعاً بالحديث.

اشتغاله بالحديث: كان أكثر اشتغاله في الحديث، حتى أصبح إماماً في العلل، وهو فن لطيف لا يصل إلى دركه إلا عالم بارع ونابغ، ولا يخوض غمارها إلا من وفقه الله ويسره له.

قال الإمام ابن حجر ـ رحمه الله ـ: أكثر من المسموع، وأكثر الاشتغال حتى مهر وصنف[١].

قال ابن حجي: أتقن الفن ـ أي ـ فن الحديث، وصار أعرف أهل عصره بالعلل، وتتبع الطرق، وتخرج به غالب أصحابنا الحنابلة بدمشق[٢].

شيوخه وأساتذته: حرص في طلب العلم كثيراً، حتى اجتمع له عدد كبير من الأساتذة. وقد قال الإمام ابن حجر ـ رحمه الله ـ: أكثر من الشيوخ، وخرج لنفسه مشيخة مفيدة[٣] اهـ.

قلت: فأسوق هنا عدداً منهم مرتبين على حرف المعجم:

ـ إبراهيم بن داود العطار. سمع منه بدمشق.

ـ أصحاب ابن البخاري. سمع منهم بمصر.

ـ أبو الحرم محمد بن القلانسي. سمع منه بمصر.

---

(١) الدرر الكامنة (٢/ ٣٢١).

(٢) شذرات الذهب (٦/ ٣٣٩ـ ٣٤٠).

(٣) الدرر الكامنة (٢/ ٣٢٢).

ـ عثمان بن يوسف الفخر. سمع منه بمكة.
ـ عمر بن علي بن خليل، بمكة. سمع منه ثلاثيات الإمام البخاري عام ٧٤٩هـ وحج مع أبيه.
ـ أبو الفتح الميدومي صدر الدين بمصر.
ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بدمشق.
ـ محمد ابن ابي بكر المعروف بابن القيم الجوزية، لازمه مدة إلى أن توفي سنة ٧٥١هـ، سمع منه قصيدته النونية، وأشياء من تصانيفه.
ـ محمد بن عبدالرزاق الشيباني أبو المعالي ببغداد عام ٧٤٩هـ.
ـ ابن النقيب.
ـ النووي بدمشق.

وغيرهم كثير من رواة الآثار، وأخذ أبوه له الإجازات من الشيوخ الكبار[١].

تلامذته: استفاد من علمه ناس في زمنه، فكان ـ رحمه الله ـ ممن نشر العلم، وبث المعرفة، وفقه الناس في مساجد دمشق ومدارسها، وقد أقبل عليه طلبة العلم من كل حدب وصوب، يستفيدون منه ويأخذون عنه، ويستجيزونه، وقد تخرج به معظم الحنابلة[٢].

وقال ابن حجي: تخرج به غالب أصحابنا الحنابلة بدمشق[٣].

ومن أبرزهم: أحمد بن نصرالله بن أحمد بن محمد بن عمر أبو الفضل مجد الدين، مفتي الديار المصرية، المتوفى عام ٨٤٤هـ.

علي بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلي، ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن اللحام المتوفى سنة ٨٠٣هـ.

---

(١) مقدمة جامع العلوم والحكم ص ٧.
(٢) المصدر السابق بتصرف ص ٨.
(٣) شذرات الذهب (٦/ ٣٤٠).

محمد بن أحمد بن سعيد شمس الدين المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٥٥هـ.

خدماته ومؤلفاته: خدم الإمام ـ رحمه الله ـ بما تلقاه من العلم، وما وهبه الله من فنون لطيفة، ومعارف عالية في مجال التدريس والتأليف، والفقه والوعظ، وكان يعقد مجالس، يحضرها الناس للتزود من علمه، واستنارة طريق الحق والهدى.

قال ابن العماد الحنبلي: كانت مجالس تذكيره للقلوب، صارعة، وللناس عامة مباركة نافعة، اجتمعت الفرق عليه، ومالت القلوب بالمحبة إليه[١].

وأما التأليف فهو كان فارس ميدانه، شملت تصانيفه فنوناً مختلفة، وكلها كانت غاية في الأصالة، والتحقيق، والاستيعاب وحسن العرض[٢].

وقد ألف في الفنون الآتية:

١ ـ القرآن والتفسير.

ـ تفسير سورة الفاتحة.
ـ تفسير سورة النصر.
ـ تفسير سورة الإخلاص.
ـ إعراب أم الكتاب.
ـ إعراب البسملة.
ـ الاستغناء بالقرآن[٣].

٢ ـ الحديث:

فتح الباري بشرح صحيح البخاري، وصل فيه إلى كتاب الجنائز، قاله صاحب الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد.

---

(١) شذرات الذهب (٦/ ٣٣٩).
(٢) مقدمة جامع العلوم بتصرف ص ٩.
(٣) كشف الظنون (١/ ٥٥٠).

ـ شرح جامع الترمذي في نحو ٢٠ مجلداً.

ـ شرح علل الترمذي.

ـ شرح ما يزيد على ٢٠ حديثاً شرحاً وافياً.

ـ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم[١].

٣ـ الفقه وأصوله:

ـ القواعد الفقهية ـ القواعد الكبرى في فروع الحنابلة. ذكره حاجي خليفة في الكشف (٢/ ١٣٥٩).

ـ الاستخراج في أحكام الحراج.

ـ أحكام الخواتيم وما يتعلق بها.

ـ قاعدة في غم هلال ذي الحجة.

ـ إزالة الشفعة عن الصلاة بعد النداء يوم الجمعة.

ـ الإيضاح والبيان في طلاق الغضبان.

ـ الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة.

ـ القول العذاب في تزويج أمهات أولاد الغياب.

ـ الكشف والبيان عن حقيقة النذور والأيمان.

ـ نزهة الأسماع في مسألة السماع.

ـ تعليق الطلاق بالولادة.

ـ مشكل الأحاديث الواردة في أن الطلاق الثلاث واحد[٢].

ـ تقرير القواعد وتحرير الفوائد في الفقه. ذكره صاحب إيضاح المكنون (١/ ٣٠٥).

---

(١) مقدمة جامع العلوم بتصرف ص ٩.

(٢) كشف الظنون (٢/ ١٠٩٧).

٤ ـ التراجم والسير :

ـ الذيل على طبقات الحنابلة، رتب على ترتيب الوفيات إلى ٧٥٠هـ.
ـ مشيخته.
ـ وقعة بدر.
ـ مختصر سيرة عمر بن عبدالعزيز.

٥ ـ الوعظ والتذكير والثقافة العامة :

ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف.
ـ فضل علم السلف على الخلف.
ـ التخويف من النار، والتعريف بحال دار البوار.
ـ أهوال يوم القيامة.
ـ أهوال القبور.
ـ الفرق بين النصيحة والتعبير.
ـ الذل والانكسار للعزيز الجبار (الخشوع في الصلاة).
ـ لطائف المعارف.
ـ فضائل الشام.
ـ استنشاق الأنس من نفحات رياض القدس.
ـ الإلمام في فضائل بيت الله الحرام.
ـ الاستيطان فيما يعتصم به العبد من الشيطان.
ـ ذم الخمر.
ـ كلمة الإخلاص وتحقيق معناها.
ـ اختيار الأولى فيما يختصم فيه الملأ الأعلى.
ـ نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس[1].

(١) هذا الكتاب واللذين قبله من محتويات الجامع الذي سيتداوله القراء إن شاء الله تعالى.

ـ شرح مولدات ابن الحداد.

ـ استنشاق نسيم الأنس من نفحات رياض القدس. ذكره في إيضاح المكنون (١/ ٧٣).

ثناء العلماء عليه

استحق الإمام ـ رحمه الله ـ بخدماته الجليلة ومؤلفاته النافعة، إلى ثناء عطر من العلماء، وقد وصفه غير واحد، بأنه الحافظ الثقة الزاهد الورع، العابد الماهر في فنون الحديث: «أن في مؤلفاته ما لم يُر مثلها عند غيره».

قال ابن حجر ـ رحمه الله ـ: أكثر من المسموع. وأكثر الاشتغال حتى مهر وصنف.

وقال ابن الحجي: أتقن فن الحديث وصار أعرف أهل عصره بالعلل، وتتبع الطرق.

وقال ابن العماد الحنبلي: الشيخ الإمام العالم العلامة الزاهد القدوة البركة الحافظ العمدة الثقة الحجة.

وقال الزركلي: حافظ للحديث من العلماء.

ـ وقال عمر رضا كحالة: محدث حافظ فقيه أصولي.

مذهبه: كان الإمام ابن رجب ـ رحمه الله ـ يتمذهب بمذهب الإمام أحمد، تلقاه حتى برع فيه، وأجاد في خدمته، ووضع القواعد الفقهية في المذهب تدل على معرفة تامة به، وترجم أيضاً أصحابه.

طبعه وسلوكه: كان ساذجاً في طبعه، متعففاً، مشتغلاً بالعلم، لا يفرق شيئاً من أمور الناس، ولا يتردد إلى أحد من ذوي الولايات، وكان يسكن بالمدرسة السكرية بالقصاعين[1].

---

(١) شذرات الذهب (٦/ ٣٣٩).

وفاته ومدفنه: توفي رحمه الله سنة ٧٩٥هـ.

ـ قال ابن العماد الحنبلي ـ رحمه الله ـ: في ليلة الاثنين رابع شهر رمضان بأرض الحمرية ببستان كان استأجره، وصُلي عليه من الغد، ودُفن بالباب الصغير جوار قبر الشيخ الفقيه عبدالواحد بن محمد الشيرازي، المتوفى سنة ٤٨٦هـ.

قال ابن ناصرالدين: ولقد حدثني من حضر لحد ابن رجب أن الشيخ زين الدين ابن رجب جاءه قبل أن يموت بأيام. فقال لي: احفر لي ههنا لحداً، وأشار إلى البقعة التي دفن فيها قال: فحفرت له، فلما فرغ نزل في القبر، واضطجع فيه فأعجبه وقال: هذا جيد، ثم خرج، قال: فوالله ما شعرت بعد أيام إلا وقد أتي به ميتاً محمولاً في نعشه، فوضعته في ذلك اللحد[١].

(١) شذرات الذهب (٦/ ٣٤٠).

منهجي في خدمة هذه الكتب

كانت هذه الكتب مطبوعة ومتداولة من قبل؛ ولكن بعض أهل دراية من الباحثين وذوي البصيرة العلمية، رأى أنها بحاجة إلى اعتناء أكثر، واهتمام أمثل يحسنان خدمتها ـ نصًّا وضبطاً، مراجعة وتخريجاً، ترقيماً وتشكيلاً، وتعريفا للأعلام ولاسيما المبهم منهم، وشرح الكلمات الغريبة شرحاً يفيد في فهم النصوص والعبارات. فحثني على هذا العمل النبيل، وتفضل بإعطائي ثلاث رسائل للمؤلف التي حواها هذا المجموع.

وفقني الله بمراجعته، ويسر لي خدمتها كالتالي:

١ ـ ضبط النص إملاء مع توزيع فقراته، يُيسِّر الانتفاع منه، ووضع علامات الترقيم المساعدة في توضيح الكلام مع إعجام ما أشكل منه.

٢ ـ عزو الآيات إلى سورها في القرآن الكريم، وذكرها في الهامش دون الأصل خشية الاختلاط.

٣ ـ تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية التي استقى منها المؤلف ـ رحمه الله ـ تخريجاً علميًّا بذكر الجزء والصفحة، واسم الكتاب الذي ورد فيه هذا الحديث. مع عناية التوسع والزيادة على ما عزى إليه المؤلف حسبما يقتضي المقام. وبيان درجتها في ضوء ما قاله العلماء، واستكمال نص الحديث المستشهد به إتماماً للفائدة.

٤ ـ ترجمة الأعلام الواردة فيه ترجمة موجزة ولاسيما المبهمين، ومن لم يُذْكر باسمه الكامل والمعروف.

٥ ـ شرح الكلمات الغريبة؛ لئلا يبقى الغموض في فهم النصوص.

٦ ـ وضع فهارس متنوعة، تساعد في معرفة مادة مطلوبة من الكتاب.

٧ ـ تعريف المؤلِّف، والمؤلَّف باختصار في أول الكتاب.

هذا، وأشكر الله ـ عز وجل ـ ثم من أعانني في إنجاز العمل وأرجو الله العفو من الزلل في الدنيا، وغفران الذنوب يوم الحساب، وأسأله أن يتقبل جهود المؤلف، ويضاعف له الأجر والمثوبة، وأن يوفقني وجميع المسلمين الانتفاع بتعاليم الدين، وامتثال الأوامر واجتناب النواهي التي تضمنت هذا الكتاب، وما سواه. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه الراجي عفو ربه
أبو عبدالله محمد بدن صاحب العمري
بالرياض في اليوم السادس من شهر صفر
سنة ألف وسبعمائة وسبعة عشر من الهجرة.

الرسالة الأولى

اختيار الأولى

في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى

للإمام الحافظ الفقيه أبي الفرج عبدالرحمن
ابن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي ثم الدمشقي
(٧٩٥هـ)

ضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه:

محمد العمري أبو عبدالله